

شرح التعبيرات الواضحة للشيخ ابن عثيمين 5

محمد بن صالح العثيمين

القسم الثالث الرابع القسم الرابع ان يترك المعصية لكونها لم تطرأ له على بال. اطلاقا كانسان مثلا ترك شرب الخمر لانه ما طرا على باله ان يشرب فهذا لا اثم له لا اثم عليه - 00:00:02

ولا اجعله ليس عليه اثم ولا اجر لانه لم يتركه لله ولم يفعله ولم يحاول فعله فقول المؤلف امتنالا خرج به كم قسم ثلاثة اربعة خمسة كم خرج بي يا اخوان؟ ثلاثة؟ ثلاثة. متأكدون؟ نعم. نعم - 00:00:25

لان لان المثال هو الرابع. فمن هنا جاءتنا يا شيخ اذا امتنالا خرج به كم ثلاثة اقسام وقد عرفتم والحمد لله احكامها قال فهو مقابل للواجب العين مثال الشرب الخمر - 00:00:56

شرب الخمر حرام بالنص والاجماع في القرآن والسنة واجماع المسلمين. ولهذا من انكر تحريم الخمر فهو كافر لانه مكذب للقرآن والسنة والاجماع الزنا حرام بالقرآن والسنة والاجماع ثالث الغيبة حرام ايضا بنص القرآن - 00:01:18

فان الله نهى عنه نهى عن الغيبة ومثلها باقبح مثال فقال ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه الاخ ما هي الغيبة اي نعم ذكرك اخاك بما يكره - 00:01:46

ايش في غيبته يترك اخاك بما يكره في غيبته ولهذا سميت غيبة فعلة من الغيب يعلى من الغيب وفعله في المصدر تدل على ايش على الهيئة قال ابن مالك يحيى - 00:02:08

وفعلت لمرة كجلسة وفعلة لهيئة كجلسة وهي من الغيب لانك ان ذكرته بما يكره في حضوره فهو سب وفي غيبته تكون غيبة ومن ثم قالت سبحانه وتعالى ايحب احدكم ان يأكل لحم أخيه ميتا - 00:02:35

المثال اطبق تماما الميت لو تقطعوا لحم دعني ليش تقطعني ان فعلت لاقومن عليك واقاتلك يمكن هذا ولا ما يمكن ما يمكن ميت الغائب لا يمكن ان يدافع عن نفسه - 00:02:56

الغائب لو تأكل لحمه كله غيبة ما دافع عن نفسه فلهذا صار المثل مطابقا تماما ايحب احدكم ان يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه. اذا كنتم تكرهون اكل لحمه ميتا تكره غيبته ايضا - 00:03:21

لان هذا مثل هذا الرابعة المثال الرابع اللي ذكر ايش اي ترك الصلاة ترك الصلاة محرم لا شك بل انه كفر مخرج عن الاسلام على القول الراجح من اقوال اهل العلم - 00:03:41

لادلة الناس هذا موضع ذكرها الان عرفنا او اولا عرفنا الاحكام التكليفة نعم الاحكام التكليفية وضعية وانها سبعة ثم عرفنا انها تنقسم الى قسمين تكليفية وهي خمسة ووضعية - 00:04:01

وهي اثنان وان التكليفية تنقسم الى كم خمسة اقسام واجب حرام مندوب مكروه مباح وان الواجب ينقسم الى قسمين كفائي وعیني المحرم ايضا ينقسم الى كبار والى صغائر نعم انتهى الوقت - 00:04:26

ايضا من جملة المتمني اهل البحرين ها عندكم اسئلة الان الرابع ما هو القسم الاول اه يعني اقسام ترك المحظور قصدك اقسام تم محظور نعم كنا اقسام ترك المحظور اربعة - 00:04:54

الاول ان يترك المحظور لله والثاني ان يتركه عجزا مع محاولة الفعل والثالث ان يتركه عجزا بعده ليس عليك وانت السبب الاعلى. نعم. والرابع ان يتركه لانه لم يطرأ له على بال - 00:05:37

هذا هو احنا بالنسبة حكم للقسم الثالث ان يكون حريضا عليها. ولكن نعم. حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يقوم بنيته في الوزن

سواه. نعم يعني يا شيخ هل يكون الوجه يعني - 00:05:58

وزر النية وذر النية لكن وصل الفعل اكثر اكتر. ايه ايه معلوم لان الفعل حصل به نية وفعل والنية مجردة عن الفعل دون الفعل ما في شک. لان الانسان قد ينوي ثم يترك النية - 00:06:16

نعم اه عاتبني بعض الناس قال انك مثلت الليلة البارحة مثلت في مسألة المهر انه يقول اشترط عليك وايت للماء وسياارة لنقل الشعير وهذا في الbadia نعم احتج علينا فقال ايضا انت ايهما الحاضرة - 00:06:37

تشترطون لامها كذا ولاختها كذا ولعمتها كذا من الحلم فلماذا آآآ تذكر الbadia دون الحاضر فقلت استغفر الله واتوب اليه. الان اقول استغفر الله واتوب اليه. فقلت انا انما قلت بعض الbadia ما هو كل الbadia - 00:07:00

وهذا هو الواقع لكن ان شاء الله بعد اليوم نحاسب على هالمطبات هذى وسهل الله نعم تنام لا مو احسن هذا يعني لا ينبغي اذا وجدت كتابا انت ان تزيله - 00:07:21

لما يحصل في القلوب من اه العداوة والبغضاء والمقصود هو الالف والمجتمع عندنا العلوم اصول فقه طيب نعم نقرأ باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:07:41

قال رحمة الله تعالى الحرام او المحظور تعريفه من تعريفه من حيث وصفه بالحظر او من حيث وصفه من حيث وصفه بالحظر او الحرمة ما يعاقب على فعله ويثاب على تركه امثالا فهو مقابل للواجب العيني. مثاله - 00:08:05

شرب الخمر والزنا والغيبة وترك الصلاة ثالثا المندوب ما يثاب على فعله ولا يعاقب على تركه. مثاله الوتر رابعا المكروه تعريفه من حيث هو مكروه ما يثاب على تركه امثالا ولا يعاقب على فعله. ويقابل المندوب - 00:08:26

مثاله الزيادة على الزيادة على الثلاثة في الوضوء والصلوة والصلوة في الارض المغصوبة باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه - 00:08:48

ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين سبق لنا ان الاحكام الشرعية على ما ما مثى عليه المؤلف اعطيتني سبعة عد نعم هذه خمسة هذه سبعة وعلى ما ذهب اليه غيره قسموا الاحكام الشرعية الى قسمين تكليفية وهي خمسة - 00:09:04

ووضعية وهي خمسة ايضا وما ذهب اليه احسن طيب سبق لنا ايضا تعريف الواجب فنريد تعريفه لغة حميد مثاله. نعم اذا وجبت جنوبها. في في الاصطلاح نعم ايه انت - 00:09:26

نعم ما امر به على وجه الالزام بالفعل احسنت اه ما حكم الواجب الاخ يثاب فاعله ما فيها زيت قيد يثاب فاعله امثالا طيب تعاقب تارك النوم طيب هل هناك عبارة - 00:09:59

احسن من هذه العبارة نعم العبارة لا اسلم يستحق العقاب. لماذا يا ضياء لان الله قد يعفو عنه تمام طيب فينقسم الواجب الى عيني وكفائي الاخ اي نعم فما هو العين - 00:10:29

ما يجب على كل فرد مثاله والكافاء ها؟ لا ما ادري المثال تعريفه اول احسنت ما اذا ما اذا قام به البعض سقط على البقية. مثاله بارك الله فيك اه - 00:10:56

اه اما الحرام اخذناه ايضا ها طيب الحرام تعريفه ماء نعم ما طلب على وجه على وجه الأزمة او منهي عنه على وجه الالزام بايش بالترك بارك الله فيك اه حكمه - 00:11:28

حكم الاخوان جماعة الجامعه الاسلامية نعم اللي جنبك على يمينك فلهذا اي نعم حكم الحرام ما يذهب ايش لكن ما يثاب تاركه هكذا نقول امثالا طيب صحيح اه من الذي يقابلة من الاحكام التكليفية الاخرى - 00:12:02

ده وراء اي نعم ها لا ما الذي يقابل الحرام ما الذي يقابلة من الاحكام راح فين لا لالخلاص مرتين يكفي تمشي لين تنطح فيه نعم الواجب احسن ذكرنا ان قول المؤلف امثالا - 00:12:38

يخرج به نعم نعم مع السعي في فعله اي وشو وشو ذا تركه لانه لم يطرأ على باله طيب اذا تركه عجزا مع السعي في في الوصول اليه دواء يستحق عقاب فاعله - 00:13:07

ما هو الدليل هنا قول النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم اذا التقى المسلمين بسيفيهم فالقاتل والمقتول في النار كمل الحديث
عشان نعرف وجه الدلاله احسنت بارك الله فيك - [00:13:40](#)

واذا تركه عجزا عنه مع عدم السعي لفعل السبب لانه يعرف انه لن يصل اليه فما الحكم الاخر اللي عنده الجدار عند الباب انت وصل
الفاعل بالنية ولا بالعمل - [00:14:09](#)

بالنية ما الدليل اي نعم حديث النبي صلى الله عليه وسلم انما الدنيا لاربعة نفر. نعم وذكر الرجل الذي ليس عنده آمال اي نعم
ويتخطب به فهو ان يكون مثل الرجل الذي يتخطب - [00:14:31](#)

نعم. به فقال النبي صلى الله عليه وسلم هما هما فهو بنيته فهما في الوزر سواء. طيب اما من لم يطأ على باله فدليله ان انه لم تعليل
في الواقع - [00:14:54](#)

اما ان يقال تعليل او يقال ان الرسول قال انما الاعمال في النيات وهذا لم ينوي شيئا فلا يستحق ثوابا ولا عقابا نبدأ درس الليلة مثاليه
شرب الخمر حرام الدليل قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاف والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه
لعلكم تفلحون - [00:15:10](#)

ايها الاخوه لم يتم الشرح في هذا الشريط ويمكن اتمامه في الشريط الذي يليه - [00:15:38](#)